

جاءت رسالة عاجلة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. انا اعتذر من الذين الي يسألونني في برنامج نور وهداية. اعتذر في شهر رمضان لانني لا اجيب على الاسئلة لتوقف البرنامج هنا انهم استبدلوا به هادا على مائدة الافطار. الناس يكونون في النهار غالبا يعني يكونون نائمين. الا - 00:00:07 اذا جاءت رسالة عاجلة فجاءتني رسالة بالامس من رجل يعني اعرفه ولا اسميه بالطبع لانه ما احب ان يذكر اسمه يقول بانه خلاصة رسالته توالى عليه المصائب والشدائد سماه نكبات وكوارث. وفي الواقع ما هي؟ كل هاد - 00:01:17 والسؤال انه هل هي عالمة على غضب الله عليه؟ واستحلبني ان ارد عليه سريعا فوجدت ان الكلام في هذا الموضوع يفيده ويفيد غيره. وان كان ذكر يعني المصائب على مائدة الافطار مما يطير الشهية وينقص القابلية وشي ما في - 00:01:47 انا سامحونا اولا تصحيح لخطأ هذا الاخ الذي كتب الي صائب ليست عالمة على غضب الله. ولو كانت المصائب من غضب الله ما اصاب بها احب الناس اليه. رسول الله عليه الصلاة والسلام. هلا يوم احد. الرسول اللهم صلي عليه. اصيي - 00:02:17 سال دمه ام لا؟ كسرت اسنانه لما ذهب الى الطائف الافاضل افضل الناس وصالحهم يصابون النكبات والمصائب لماذا لانه هادي اما ان تكون زيادة في ثوابهم واما ان تكون سبيلا غفران ذنبهم. العبرة بالتعويض. طيب من زمان - 00:02:47 نقول هلا لو جا واحد بيت بيتا على الشارع جماعة هدموا بيتك تتألم ام تتألم لكن لما وسعوا الحرم اول مرة صارت توسيعات اخرى. وبلغني اول مرة انه دفع في البيت الذي انهدم لتوسيعة الحرم خمسة اضعاف ثمنه. يعني اذا بيسوى البيت هذا - 00:03:27 آا مائة الف او مليون اعطوك تلات ملايين. مازا تعمل؟ انت بتقول لهم ارجوكم اهدموا بيتي ايضا لكبر عويف فال المصائب اولا قد تكون عالمة رضا من الله بدليل ان الله بيتبلي في - 00:03:57 دنيا الذين يحبهم بيتبلي الصالحين. ثم شو معنى بيتبلي؟ بيتبلي يختبر اختبار امتحان الامتحان. والمحنة والابتلاء. كل هذا بمعنى واحد متقارب بعد لان الدنيا اي من قال لكم بان الدنيا دار اه سعادة الدنيا خلقت لتكون - 00:04:17 امتحان ما قال التهامي خلقت على كدر وانت تريدها صفوها من الاقزام والاكراد قول خلقت على كدر ما ادرى ما مقداره من الصحة لكن الدنيا من طبيعته الله قال لو انكم يعني نختبركم نختبركم نمتحنكم بايش؟ بشيء من - 00:04:47 اه بشيء من الجوع بشيء من الخوف والجوع ونقصا من الاموال والانفس والثمرات شيء لابد منه طبيعة هذه الدنيا ان يكون فيها شيء من الخوف. ونحن قاعدين في دار امنة هنا - 00:05:17 بحمد الله ما نخاف من شيء ما في الامن مستتب طيب ما تخاف اه يعني في امور كثيرة يخاف منها الانسان. لا يخلو من الخوف. هذا عدا عن خوف الله الذي - 00:05:37 هو ركن ااسي حب الله وخوف الله هذا ركن التوحيد. والجوع بتقول طيب هادا اللي يملك الملايين ليش لا يجوع؟ هاي عم يجوع برمضان الان. الان يجوع لك يجوع هل يملك الملايين والشحات واللي ما عنده - 00:05:57 توسيي الموزف الكبير كلهم يجوعون. اذا الدنيا فيها جوع اقل جوع جوع رمضان ونقص من الاموال من الذي يضمن ان يبقى ما له كما هو؟ المال منين جبته انت هلا اسئلته القابلات مستشفيات الولادة - 00:06:17 انه في مرة ولدت امرأة طلع الولد ويحمل معه صندوقا فيه ذهب اجا للدنيا عاريا جاء عاريا ما معه شيء الله اعطاه نسياب. والله اعطانا المال واعطاء الاشياء هذي كلها هل اللي اعطى قد ياخذ؟ اذا لابد وبعدين - 00:06:47 الانفس في حدا في الدنيا ما مات له عزيز عليه اسير لديه في ما في ابدا. اذا المصائب لابد منها. ما دامت واقعة مازا يكون موقف

منها؟ مصيبة وقعت. اما ان يسخط - 00:07:17

او ان ينطق بكلام يعني يضره في دينه. ويضرب راسه في الحيط يشرب ماء البحر. المصيبة وقعت ما تستطيع ان تدفعها وقعت وخلصت. ازا انت بين حالين اما ان تصر على - 00:07:37

وتطلب التعويض من الله واما ان تحمل المصيبة وتطلع بلا شي تطلع شو بقولوا بلا حمص من المولد ولا ايش ما ادري نحن ما نوزع الحمص اساسا في الشام. مثل نص المعرف منشأه منين - 00:07:57

في حديث احفظه انه المؤمن يكون مرضه زيادة في درجاته وحسنته الكافر يمرض كما يمرض البعير. هل الحيوان يتألم ازا مرض؟ لكن لا يتكلم يحمل الالم ثم يشفى منه. الكافر يحمل الالم وقد يحمل فوقه اذا - 00:08:17

ولذلك اقول لمن يصاب بمصيبة انه المصائب هادي في الدنيا لابد لابد منها هذا في عبد الرحمن الناصر الذي بنى مدينة الزهراء حضوركم هنا اظن من عهد قريب قصة مسلسل عنه او شيء. هذا - 00:08:47

في لقب بامير المؤمنين لقب نفسه في الاندلس. من اعظم ملوك المسلمين وان كان بدأ الصدع على عهده في اماراة المؤمنين صار اميران للمؤمنين ونعم. هذا قال احصى لما مات - 00:09:17

عنه المال وعنده السلطان وعنده كل ما يريد احصى الايام التي امضها بدون في حياتي كلها بلغت ستة عشر يوما. طيب احصوا انتم الان في واحد يمر على يوم لا يتذكر به - 00:09:37

اذا كان شبعان وصحته جيدة وسعیدا مع اسرته. ولك ما يتألم لما يجري في على المسلمين في فلسطين وفي في لبنان في الافغان في شيء المسلمين في الاصل كالجسد الواحد المفروض ان - 00:09:57

تألم فلابد اذا في الدنيا من المصائب. بعدين مين هاللي يخرج من الله قال ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات شيء لا بد من وفي بشاره. البشارة لمن؟ وبشر الصابرين. شو بيعملوا مازا يعمل الصابرون؟ الذين اذا اصابتهم مصيبة - 00:10:17

كبياتون قالوا انا لله وانا اليه راجعون. ولك انا ملك الله. نحن ملك الله. ازا كنا ازا كان الله هو المالك لرقبابنا المتحكم فينا هل يلام احد اذا تحكم في ملکة. الله خلقنا وهو ربنا وهو الها. فازا قلنا انا - 00:10:47

انه نحن يا ربى نقر لك بالالوهية ولا نعبد غيرك نوحدك وحدك ونقر لك بالربوبية هو انك انت الذي خلقنا وانت تحفظنا وتعمل فينا انت المالك المتصرف ما تشاء. و بعدين لو - 00:11:17

افلتنا هالمدة هذى وتركنا وما تركنا. لو تركنا الفترة بها الدنيا هاي انا لله وانا اليه راجعون. مثل التلميذ يلي الفسحة اللي بين الفصلين خرج من عند المدرس جا للساحة يلعب فيها - 00:11:37

يشرب ويعمل ما يريد. لكن بده يرجع. لو خرج منها وسب المدرس وتكلم عنه شي وقال خلاص انا انتهيت شو انتهت هلا بضربوا الجرس او الصفاره ترجع اليه ما اضرب لله الامثال وانا اليه راجعون. فما - 00:11:57

شوفوا يا اخوان كل واحد يقنع نفسه المصائب لا بد منها شئنا ولا ابينا. لو سخطنا وشتمنا وشربنا ماء البحر وضربنا الصخر. ما نستطيع ان يغير القدر. هل يقدر ربنا لا بد ان يقع؟ اذا - 00:12:17

ماذا نعمل نحن؟ عالاقل ما نجمع على انفسنا بين المصيبة في الدنيا وبين العذاب في الاخرة. بعدين في شي لك المصائب نسبية يا اخوان. نسبية. هلا ازا واحد امسك به الظالمون - 00:12:37

واتهموه يعني لفقو له تهمة وحكموا عليه بالاعدام. الاعدام باللغة معناتها الفقر واستعماله بمعنى القتل على الهاشم بين قوسين خطأ لكن ماشي. واحد حكم عليه بالقتل ظلما وعدوانا. المحامي يتسل بقول ارجوكم - 00:12:57

حاولوا حكم الاعدام ينسجن مؤبد. حدا بريد السجن المؤبد. لكن بالنسبة للاعدام اهون الشرين. فمن يصاب بمصيبة يذكر من اصيب بما هو اشد منها. انا في كتابي نسيت باي كتاب قصص من التاريخ. عوق ابن الزبير - 00:13:17

هذا اخو عبدالله ابن الزبير وهذا من رواة الحديث خالته السيدة عائشة زوجة رسول الله السلام ام المؤمنين يروي عنها نعم هذا لما

ذهب الى الشام اصابه في رجله شيء قفر الاطباء ان - 00:13:37

اقطعوها اقرأوا القصة كاتبة انا في كتاب قصص من التاريخ. تألم منها رأى واحد احد هناك جاء به الوليد بن عبدالمالك ليخفف عنه.
هذا كان معه ولد شاب. نسيت القصة - 00:13:57

اه والله مات ولده وذهب بصره وضاع ماله جمعت عليه مصائب لما سقارا عروة ابن الزبير مصيبيته بها هانت عليه مصيبيته. بعض الشر
اهون من بعض. هذا عروة هذا البئر المنسوب اليها اللي فيه بالعقيق في المدينة. هدف كان يحمل مأوه من طيبة من المدينة من هنا
الى - 00:14:17

دمشق بلد المياه والينابيع لبعض خلفاء بنى امية. فالانسان اذا اصيب بشيء يذكر من هو اشد مصابا منه؟ بعدين المصائب هادي ازا
صبر عليها تحولت نعمة نعمة لان فيها اما رفع درجة واما تكفير خطيئة وسيئة ومن - 00:14:47

ان الذي ليست له سيئة لم تقع منه معصية. فاقول للمصابين اصبروا والثواب من الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:17